



معلومات حول برنامج الفحص
الدنماركي سرطان عنق الرحم

فحص سرطان عنق الرحم

إذا كان عمرك بين 23 و 64 عامًا، فيمكن فحصك للكشف عن سرطان عنق الرحم. يمكن أن يكشف الفحص عن فيروس الورم الحليمي البشري أو الخلايا غير الطبيعية في عنق الرحم، والتي إذا تُركت دون علاج، قد تؤدي إلى الإصابة بسرطان عنق الرحم.

يمكنك في هذا الكتيب قراءة المزيد عن عملية الفحص المذكورة. عسى أن تعينك على اتخاذ قرار الفحص أو لا بناء على علم. هناك مزيد من المعلومات على موقع هيئة الصحة الدنماركية، حيث يمكنك، على سبيل المثال، الاطلاع على أجوبة للأسئلة الشائعة حول فحص سرطان عنق الرحم.

توصي هيئة الصحة الدنماركية بفحص سرطان عنق الرحم. لكن من المهم أن تتخذ القرار بنفسك.

إن كنتِ حاملاً أو تعالجين من مرض أو تتابعين مرضاً نساءً فاستشيري طبيبك فيما إذا كان إجراء فحص سرطان عنق الرحم مناسباً لك.

إذا كنت لا ترغبين في قبول عرض فحص سرطان عنق الرحم، فيمكنك تسجيل ذلك على الموقع الإلكتروني:
www.sundhed.dk

إن غيرت رأيك فيما بعد فلك دائماً التسجيل مرة أخرى من خلال الاتصال بالمنطقة التي تعيشين فيها. في خطاب الدعوة المرسل عبر صندوق بريد e-Boks يمكنك معرفة من تتصلين.

إن اخترت رفض إجراء فحص سرطان عنق الرحم فلن يؤثر ذلك في فرصك في الفحص أو العلاج من سرطان عنق الرحم أو من أي مرض آخر.

ما فحص سرطان عنق الرحم؟

فحص سرطان عنق الرحم هو فحص للنساء اللاتي لا تظهر عليهن أعراض سرطان عنق الرحم. لا يعتبر هذا الفحص فحصاً كاملاً لسرطان عنق الرحم.

حتى لو فُحصت فقد تكونين مصابة بسرطان الثدي أو قد تصابين به مستقبلاً. من المهم أن تذهبي إلى طبيبك إذا كنت تعانين من أعراض في منطقة الحوض، مثل نزيف غير متوقع أو ألم في الحوض. يمكنك قراءة المزيد عن أعراض سرطان عنق الرحم في الصفحة الأخيرة من هذا الكتيب.

يمكن الوقاية من سرطان عنق الرحم باكتشاف الخلايا غير الطبيعية قبل أن تتطور إلى سرطان. لذلك فإن الكشف عن سرطان عنق الرحم وعلاجه هو وسيلة فعالة للوقاية من سرطان عنق الرحم.

طريقة إجراء الفحص

يُجري طبيبك الفحص عبر القيام بالفحص الطبي النسائي. ستؤخذ عينة خلية من عنق الرحم بفرشاة صغيرة. وللحصول على عينة قابلة للاستخدام، يجب ألا تكوني في فترة الحيض أو حاملاً عند الفحص.

تُبلغ أغلب النساء بأن عينتهن طبيعية. قد تكون العينة غير كافية من الناحية الفنية فيحتاج إلى عينة جديدة.

ما سبب سرطان عنق الرحم؟

يحدث سرطان عنق الرحم دائماً بسبب عدوى تسمى فيروس الورم الحليمي البشري. في معظم الحالات، تختفي عدوى فيروس الورم الحليمي البشري من تلقاء نفسها. ومع ذلك قد تصبح عدوى فيروس الورم الحليمي البشري أحياناً مزمنة وتسبب تلقائياً خلايا غير طبيعية في الغشاء المخاطي لعنق الرحم. تختفي معظم الخلايا غير الطبيعية من تلقاء نفسها. ومع ذلك نادراً قد تتطور التغيرات الخلوية إلى سرطان. عادة ما يستغرق الأمر سنوات عديدة قبل أن تؤدي عدوى فيروس الورم الحليمي البشري إلى سرطان عنق الرحم.

ما فيروس الورم الحليمي البشري والتطعيم ضد فيروس الورم الحليمي البشري؟

فيروس الورم الحليمي البشري هو فيروس ينتقل عن طريق الجماع أو أي اتصال حميم آخر. قد تؤدي بعض أنواع فيروس الورم الحليمي البشري إلى تغيرات خلوية في عنق الرحم، والتي نادراً قد تتطور إلى سرطان. قد لا تعانين من أية أعراض إن كان لديك عدوى فيروس الورم الحليمي البشري أو خلايا غير طبيعية.

يمكن الوقاية من عدوى فيروس الورم الحليمي البشري من خلال التطعيم

يُقدّم التطعيم ضد فيروس الورم الحليمي البشري في الدنمارك الآن لجميع الأطفال الذين تبلغ أعمارهم 12 عاماً فما فوق. بعد التطعيم ضد فيروس الورم الحليمي البشري يقل احتمال الإصابة بعدوى فيروس الورم الحليمي البشري، والذي قد يسبب سرطان عنق الرحم لدى النساء. كما يُعرض على النساء اللواتي طُعِمْنَ فحص سرطان عنق الرحم. والسبب في ذلك هو أن اللقاح لا يغطي جميع أنواع فيروس الورم الحليمي البشري وبالتالي لا يوفر حماية كاملة.

فحص العينات

هناك طريقتان

ستضعين لفحص يعتمد إما على الخلايا أو فيروس الورم الحليمي البشري لسرطان عنق الرحم.

في كلتا الطريقتين، ستؤخذ عينة خلية من عنق الرحم. تؤخذ العينة بنفس الطريقة، ولا يختلف سوى تحليل العينة. قد يكون هناك أيضاً اختلاف في الوقت قبل أن تحتاجي إلى الفحص مرة أخرى. كلتا الطريقتين أثبتتا فعاليتها وهما طريقتان جيدتان للوقاية من سرطان عنق الرحم.

سَتُدْعَيْنَ إلى الفحص كل ثلاث سنوات أو خمس، حسب عمرك وطريقة الفحص المستخدمة.

يمكنك قراءة المزيد عن سبب عدم تقديم نفس الطريقة على جميع النساء على موقع هيئة الصحة الدنماركية:
www.sst.dk/screening

حقائق حول فحص سرطان عنق الرحم

تصاب **340** امرأة دُمَركية تقريبًا بسرطان عنق الرحم كل عام.
تُوت **90** امرأة دُمَركية تقريبًا من سرطان عنق الرحم كل عام.

340

قد يحدث سرطان عنق الرحم في جميع الفئات العمرية، ولكن نادرًا ما يصيب النساء دون السن **25**.

قبل تقديم الفحص، أصيبت حوالي **35** امرأة من بين **1.000** امرأة بسرطان عنق الرحم خلال حياتهن.

35

1.000 امرأة

بعد تقديم الفحص، يصاب حوالي **9** امرأة من بين **1.000** امرأة بسرطان عنق الرحم خلال حياتهن.

9

1.000 امرأة

من المستحيل تحديد عدد الحالات التي ساعد الفحص في تجنبها بالضبط. ومع ذلك، تُقدر بأكثر من النصف.

قبل تقديم الفحص، مات ما يقرب من **15** امرأة من بين **100.000** امرأة بسبب سرطان عنق الرحم.

15

100.000 امرأة

بعد تقديم الفحص، انخفض هذا إلى حوالي **3** امرأة من بين **100.000** امرأة.

3

100.000 امرأة

ومع ذلك، قد تكون هناك أيضًا أسباب أخرى تساهم في الانخفاض. مثلًا تكتشف حالات السرطان عمومًا في وقت عاجل والعلاج الحالي أكثر تأثيرًا اليوم.

المصدر: Baggrundsnotat om livmoderhalskräftsrening (link)

لا يمكن التمييز على وجه اليقين بين الخلايا غير الطبيعية التي تتطور إلى سرطان وتلك التي لا تتطور.

في كل مرة تتجنب فيها امرأة الإصابة بسرطان عنق الرحم، تخضع **8-6** امرأة لخزعة مخروطية للخلايا غير الطبيعية التي لم تكن لتتحول إلى سرطان.

8-6

مصالح الفحص ومفاسده

ما مصالح الفحص؟

انخفاض حالات الإصابة بسرطان عنق الرحم وانخفاض معدل الوفيات بحضورك لفحص سرطان عنق الرحم، يمكنك تقليل احتمال الإصابة بمرض خَطِر والموت بسبب سرطان عنق الرحم. إن اكتشف خلايا غير طبيعية عاجلاً، فيمكن تجنب العديد من حالات سرطان عنق الرحم. يُكتشف السرطان في الفحص نادراً. كلما اكتشف سرطان عنق الرحم عاجلاً، قل احتمال انتشار السرطان.

علاج أقل توغلاً

علاج التغيرات الخلوية أقل توغلاً من علاج سرطان عنق الرحم. يمكن علاج الخلايا غير الطبيعية الشديدة في عنق الرحم بعملية طفيفة دون دخول المستشفى. أما علاج سرطان عنق الرحم فهو أوسع وأشمل، مثل عملية جراحية كبرى أو العلاج الإشعاعي أو العلاج الكيميائي.

ما مفاسد الفحص؟

الشعور بالحرج

تعاني بعض النساء من الحرج عند الخضوع لفحص أمراض النساء. إن كنت قلقة حول الفحص فإخبار طبيبك بهذا فكرة جيدة.

القلق والإنذار الكاذب

إذا أثار الفحص الخاص بك الشك في وجود خلايا غير طبيعية، فسيُعرض عليك فحص متابعة مع طبيبك أو المزيد من الفحوصات مع طبيب أمراض النساء. قد تكون نتائج الفحوصات الزائدة عادية وهذا ما يسمى الإنذار الكاذب. قد تسبب الفترة التي تنتظرين فيها نتائج الفحص أو إجراء المزيد من الفحوصات الخوف والقلق.

الطمأننة الكاذبة

حتى لو لم يُظهر الفحص أي علامات على وجود خلايا غير طبيعية، فقد تكونين مصابة بخلايا غير طبيعية أو بسرطان عنق الرحم أو قد تصابين بهما. يقل احتمال التغاضي عن الحالات غير الطبيعية إن شاركت في الفحص المنتظم. غالباً ما يمكن اكتشاف الخلايا غير الطبيعية التي لم يُعثر عليها في البداية عند فحص المتابعة.

العلاج غير الضروري

قد يُظهر الفحص خلايا غير طبيعية والتي أحياناً لم تكن لتتطور إلى سرطان. في كل مرة تتجنب فيها المرأة الإصابة بسرطان عنق الرحم، تخضع 6-8 نساء لخزعة مخروطية للخلايا غير الطبيعية التي لم تكن لتتطور إلى سرطان. تزيد الخزعة المخروطية من احتمال الولادة المبكرة. أثناء مشاركتك في برنامج الفحص، قد تخضعين لعلاج غير ضروري والذي قد تكون له آثار ضارة.

المزيد من الفحوصات

إن أظهرت عينتك عدوى فيروس الورم الحليمي البشري أو تشوهات خفيفة في الخلايا، فقد تُوصَى بأخذ عينة أخرى بعد ستة أشهر أو 12 شهرًا. وهذا يعتمد على نوع فيروس الورم الحليمي البشري وعلى عمرك.

إن أظهرت عينتك خلايا غير طبيعية شديدة، فسيعرض عليك مزيد من الفحوصات عند طبيب أمراض النساء في عيادة أو في مستشفى. حسب عمرك، قد يجري طبيب أمراض النساء أيضًا مزيدًا من الفحوصات إذا أظهرت عينتك أنواعًا معينة من فيروس الورم الحليمي البشري، أو إذا أظهرت عينتك مزيدًا من فيروس الورم الحليمي البشري وخلايا غير طبيعية طفيفة.

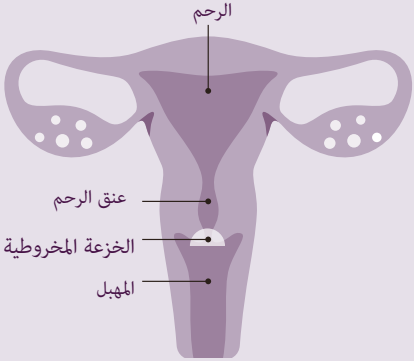
وسيقوم طبيب أمراض النساء بفحص عنق الرحم عن كثب وأخذ عينات من الأنسجة. الخلايا غير الطبيعية الشديدة ليست هي السرطان. لا يمكن للمرء أن يعرف مسبقًا أي الخلايا غير الطبيعية ستتطور لاحقًا إلى سرطان. إن وجد طبيب أمراض النساء خلايا غير طبيعية شديدة، فسيوصي بأخذ خزعة مخروطية (تُعرف أيضًا باسم الاستئصال المخروطي).

في حالات نادرة جدًا، قد تؤدي عينة الخلية إلى الشك في الإصابة بسرطان عنق الرحم. إن كان سرطانًا، فسيُقدَّم لك العلاج بناءً على تطور المرض.

الخزعة المخروطية

في الخزعة المخروطية، تُزال قطعة مخروطية الشكل من الأنسجة حول قناة عنق الرحم، انظر الشكل. الآثار الجانبية الأكثر شيوعًا بعد الخزعة المخروطية هي النزيف والعدوى. الآثار الجانبية النادرة هي النزيف الحاد وضيق عنق الرحم. سيظل الحمل وإنجاب الأطفال بعد الخزعة المخروطية ممكنًا، لكن احتمال الولادة المبكرة تزيد قليلاً.

بعد الخزعة المخروطية، يعاد فحصك للكشف عن فيروس الورم الحليمي البشري والتغيرات الخلوية. إذا كانت العينتان طبيعيتين، فلا يحتاج عادةً لمزيد من فحوصات المتابعة. يمكنك بعد ذلك متابعة برنامج الفحص كالمعتاد. في جميع الحالات الأخرى، سيُقدَّم لك فحوصات متابعة.



الأعراض المحتملة لسرطان عنق الرحم

نادرًا ما تظهر أعراض في المراحل المبكرة من سرطان عنق الرحم. إذا كان المرض أكثر تقدمًا، فقد تحدث الأعراض. قد تكون الأعراض التالية علامات سرطان عنق الرحم، ولكنها قد تكون ناجمة أيضًا عن حالات غير خطيرة:

- نزيف من المهبل أثناء الجماع أو بعده
- عدم انتظام الدورة الشهرية مثل التبضع والنزيف بعد انقطاع الطمث
- إفرازات مهبلية مغيرة التي قد تكون كريهة الرائحة وتحتوي على الدم
- آلام في منطقة الحوض، والتي قد تمتد إلى الظهر أو أسفل الساقين
- فقدان الوزن والإرهاق وفقدان الشهية.



أين يمكنك الحصول على المساعدة؟

إن كانت لديك أسئلة حول الفحص، فيرجى الاتصال بالمنطقة التي تعيشين فيها. انظري في خطاب الدعوة لمعرفة من تتصلين.



إن كانت لديك أعراض في منطقة الحوض مثل النزيف غير المتوقع أو الألم، فينبغي عليك الاتصال بطبيبك ليقوم بفحصك عن كثب. ينطبق هذا عليك ولو كنت مشاركة في برنامج الفحص.



يمكنك قراءة المزيد حول سرطان عنق الرحم وبرنامج الفحص والأرقام الواردة في هذا الكتيب على موقع هيئة الصحة الدنماركية على الموقع الإلكتروني: www.sst.dk/screening.



Health for all ♥ + ●